

الأغاني

(ليس المحبُّ بمن إن شَطَطَ غيِّره ... هجرُ الحبيب وفي الهجران تغيرُ) .

صوت .

(نام الخليُّ فنومُ العين تَعْدِيرُ ... مما ادَّكَّرْتُ وهمُّ النفس مذكورُ) .

(ذكرتُ سَلَامِي وما ذَكَرِي بِرَاجِعِهَا ... ودونها سَيِّسَبُ يَهْوِي به المورُ) .

الشعر لزهير والغناء في هذين البيتين لجميلة فقط رمل بالوسطى عن حبش فحينئذ ظهر أمري وشاع ذكرى فقصدني الناس وجلست للتعليم فكان الجواري يتكاوسني فرما انصرف أكثرهن ولم يأخذن شيئاً سوى ما يمنعني أطارح لغيرهن ولقد كسبت لموالي ما لم يخطر لهن ببال وأهل ذلك كانوا وكنتم .

وحدثني أبو خليفة قال حدثني ابن سلام قال حدثني مسلمة بن محمد بن مسلمة الثقفي قال . كانت جميلة ممن لا يشك في فضيلتها في الغناء ولم يدع أحد مقاربتها في ذلك وكل مدني ومكي يشهد لها بالفضل .

وصف مجلس من مجالسها غنت فيه وغنى فيه كبار مغنّي مكة والمدينة .

قال إسحاق وحدثني هشام بن المرية المدني قال حدثني جرير المدني قال إسحاق وكاننا

جميعاً مغنيين حاذقين شيخين جليلين عالمين طريفيين وكاننا قد أسنا فأما هشام فبلغ

الثمانين وأما جرير فلا أدري قال جرير